عبد العزيز بن علي قال اخبرنا علي بن عبد الله بن جهضم قال
حدثنا محمد بن داود الدينوري قال حدثني ابو زكري الشيرازي
قال تهت في بادية العراق اياما كثيرة لم اجد شيا ارتفق به
فلما كان بعد ايام رايت في الفلاء خبا شعر مضروبا فقصدته
فاذا بيت دعليه ستر مسبل فسلمت فردت علي عجوز من داخل
الخبا وقالت يا انسان من اين اقبلت قلت من مكة قالت
واين تريد قلت الشام فقالت ارى شبحك شبح انسان بطال
الا لزمت زاوية تجلس فيها الى ان ياتيك اليقين ثم تنظر هذه
الكسرة من اين تاكلها ثم قالت تقرا القران قلت نعم فقالت اقرا
علي آخر سورة الفرقان فقراتها فشهقت واغمي عليها فلما افاقت
قالت يا انسان
قرات هي الآيات فاخذت مني قراتها اخذا جيدا ثم قالت يا انسان
اقراها ثانية فقراتها فلحقها مثل ما لحقها في الاول فصبرت اكثر
من ذلك ولم تفق فقلت كيف استكشف حالها امات ام لا فتركت
البيت على حاله ومشيت اقل من نصف ميل فاشرفت على وادنيه
اعراب فاقبل الي غلامان معهما جارية فقال احد الغلامين

يا انسان

يا انسان اتيت البيت في الفلاة قلت نعم قال وتقرا القران قلت
نعم قال قتلت العجوز ورب الكعبة فمشيت مع الغلامين والجارية
حتى اتينا البيت فدخلت الجارية وكشفت عنها فاذا هي ميتة
فاعجبني خاطر الغلام فقلت للجارية من هذان الغلامان فقالت
هذه اختهم منذ ثلثين سنة ما تانس بكلام الناس اذا نزلنا نوازيك
بينها في الفلاة تاكل في كل ثلثة ايام اكلة او شربة

شعر

نورها الحادي على فرط الوجا، تامل مع ضو الصباح الفرجا،
تقطع البيد سبيلا حرجا، ناشطة عقالها حنح الدجا،

دوبيت

ياسابقها على مهلا مهلا، أرناد لسيرها سبيلا سهلا،
وانشد قلبي ان جزت باب المعلى، ما بين قبور العاشقين القتلا،
ياساكن بطن وجرة من نجد، هل عندكم لسايل ما يجدي،
مقتول هوى به رسيس الوجد، ما حال عن العهد لطول العهد،

الكلام على قوله تعالى

القارعة ما القارعة
القارعة القيمة سميت قارعة لانها تقرع بالاهوال وقوله